الحجر السياسي في الأندلس (١٣٨ – ٤٨٤هـ / ٧٥٦ – ١٠٩١م)

م.م. آيات قاسم فالح
أ. د. أنسام غضبان عبود
جامعة البصرة – كلية الاداب

الملخص

الحجر هو أحد الأساليب التي أستخدمها من كانوا في السلطة في عهد الدولة الأموية وعصر دول الطوائف. حيث كان الوقوف في وجه السلطة شكلاً من أشكال الخيانة للدولة، وان كان قد صدر من أعضاء البيت الحاكم نفسه، فإن الأخ والابن وغيرهم من أعضاء البيت الحاكم يتم الحجر عليهم لإيقاف تمردهم، والإساءة إلى السلطة. من خلال سجنهم أو نفيهم أو منعهم من السلك الوظيفي، كما يحجر الأمراء أو الخلفاء على أنفسهم بسبب المرض الذي يصيبهم، إذ يخشى صاحب السلطة من ظهوره بمظهر الضعف أمام شعبه.

The political Quarantine in Andalusia (138-484 AH/756-1091 AD)

Assist lect. Ayat Qassem Faleh
Prof Dr. Ansam Ghadban Abboud
University of Basrah- College of Arts

Abstract

The Quarantine is one of the tools used by those who were in power during the Umayyad and tribal states. Where standing up to power was a form of betrayal of the state, and if it came from members of the ruling house itself, brother, son and other members of the ruling house were restrained to stop their rebellion and. abuse of power By imprisoning them, preventing them from entering their country, or preventing them from the career path, and the rulers imprisoning themselves in their palaces because of illness and their fear of appearing weak in front of the people.

المقدمة

يعد الحجر احدى الطرق التي اتبعها امراء وخلفاء بني امية في الاندلس من اي تمرد أو تآمر يأتي من قبل المقربين لصاحب السلطة مثل الأبناء أو الأخوة او الأفراد الآخرين الذين يدخلون ضمن الملك السلطوي، فكان الحجر عليهم من خلال سجنهم او عزلهم او نفيهم، ايذاناً بابعاد الخطر عن دائرة حكم الحاكم وقد قسمنا بحثنا هذا الى ثلاث مباحث فالمبحث الاول تناول الحجر على الامراء الامويين والمبحث الثاني الحجر على الخلفاء الامويين والمبحث الثالث الحجر على ملوك الطوائف، وقد تم الاعتماد في هذا البحث على مجموعة من المصادر المشرقية الاندلسية المهمة بالاضافة الى المراجع التي تغني البحث بالمعلومات، فقد تم الاعتماد على كتب التاريخ العامة مثل تاريخ افتتاح الاندلس لابن القوطية وكتاب البيان المغرب لابن عذاري، اما كتب التراجم فقد تم الاعتماد على كتاب جذوة المفتبس للحميدي وكتاب الحلة السراء لابن الاباء وغيرها ان المراجع فكان كتاب دولة الاسلام لمحمد عبدالله من المراجع المهمة التي زودتنا بالمعلومات، وقد تم كذلك الاعتماد على بعض المصادر المشرقية منها، كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير، والوافي بالوفيات للصفدي.

المبحث الاول: الحجر على الامراء الامويين

شهدت بلاد المشرق الاسلامي سنة(١٣٢هـ/٧٤٩م) حدثاً مهماً و حاسماً في تاريخ المسلمين وهو سقوط الدولة الاموية، واعلان العباسيون قيام دولتهم بعد سنوات من التمهيد والدعوة لذلك الحدث الكبير والحاسم في التصفية الجسدية لجميع من وقع بايديهم من ابناء البيت الاموي لم يستثنَ من ذلك حتى بعض نساء بني امية.[1]

رغم حوادث القتل والفتك ببني امية من قبل العباسيين، الا انهم لم يستطيعوا ان يستأصلوا جميع ابناء الاسرة الاموية، فقد استطاع (عبد الرحمن بن معاوية)[2] الهروب الى مصر، ثم الى المغرب، اذ يذكر المؤرخون انه دخلها طريداً وحيداً يتخفى من العباسيين، ثم عمد الى مراسلة موالي الامويين في الاندلس، فناصروه ورضوا به حاكماً لهم فدخل الاندلس سنة (١٣٨هـ/٧٥٥م).[3]

وجد عبد الرحمن الداخل معارضة شديدة من بعض المنافسين له خاصة ممن تربطه بهم رابطة القرابة، وقد كان عبد الرحمن الداخل يتخلص من معارضية للحفاظ على سلطته، فكان ممن عارضه من داخل البيت الاموي، ابن اخيه المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هاشم الذي دخل الاندلس مع ابيه عندما استدعاهم الداخل للقدوم الى المشرق، فاراد المغيرة ان يستحوذ على السلطة و يقف بوجه عمه الا ان عبد الرحمن الداخل تخلص منه قتلاً[4] عندما وشى به احد خصومة، و لم يكتف بهذا فقد عمد عبد الرحمن الداخل الى نفي اخيه الوليد والد المغيرة مع عائلته الى المغرب، لأنه كان يتخوف من اشتعال شرارة الانتقام عند اخيه لولده المغيرة.[5]

هبت رياح الصراع والتنافس بين الامراء في داخل البيت الاموي للطمع بالسلطة والمصالح الشخصية والاهواء التي ادت الى تقاتل و تصارع الاخ مع اخيه، و حتى الاب مع ابنه، لتكون النهاية هي الحجر على ايدي بعضهم البعض، و سنتطرق الى ذكر الخلفاء والامراء الذين تعرضوا للحجر خلال الحكم الاموي (١٧٢-٤٢٢هـ / ٧٨٨- ١٠٣١م).[6]

بدأت اجراءات الحجر في هذه المرحلة من عهد الامارة الاموية، عندما قام (هشام بن عبد الرحمن)[7] الذي قدمه والده على اخوية (سليمان)[8] و(عبد الله البلنسي)[9] في الحكم من بعده، و نستدل على هذا من خلال ما ذكره المقري عن ما كان عبد الرحمن يذكره عن ولديه هشام و سليمان قائلاً : ((هشاماً اذا حضر مجلساً امتلأ ادباً و تاريخاً و ذكراً لأمور الحرب ومواقف الابطال وما اشبه ذلك، واذا حضر سليمان مجلساً امتلأ سخفاً وهذياناً...)).[10]

عندما تسلم هشام بن عبد الرحمن الحكم بعد ابيه، ثار اخويه سليمان و عبد الله البلنسي عليه، اذ كان سليمان عند وفاة والده في (طليطلة)[11]، وعندما سمع خبر وفاة والده اخذ لنفسه البيعة من اهل طليطلة وما جاورها واخذ يستعد للسيطرة على عاصمة الامويين (قرطبة)[12] محارباً لاخيه هشام من اجل الملك.[13]

اشتد النزاع والتصارع بين الاخوة من اجل السلطة والسيطرة على كرسي الامارة، فاستمرت محاولات سليمان وعبد الله العدوانية ضد اخيهم هشام، فرآى هشام من الافضل ابعادهم عن طريقه والتفرغ لامور الدولة، فعندما رآى ان اصرار سليمان على هذا الامر، اخذ بابعاده و نفيه بعيداً عن الاندلس، فسلمه ستين الف دينار وغادر البلاد مع اهله الى المغرب، اما عبد الله الذي كان مسانداً بداية الامر لأخيه هشام فبقي في الاندلس الا انه سرعان ما قرر الهروب و الالتحاق باخيه سليمان عام (١٧٣هـ/ ٧٨٩م).[14]

ولم تقتصر اجراءات الامير هشام بن عبد الرحمن لايقاف المعارضين لحكمه على اخيه فقط، وانما شمل ابنه البكر (عبدالملك)[15] فلم يتورع الاب من حجر ابنه من خلال سجنه في (المطبق)[16] حتى انه بقي في السجن سبعة عشر عاماً وقيل تسعة عشر عاماً الى ان مات في عهد اخيه (الحكم الربضي)[17]، اذ تذكر الروايات انه عمد الى سجنه بسبب سماعه لخبر خيانته له من بعض الطامعين.[18]

جرت محاولة اخرى من قبل سليمان بن عبد الرحمن للوقوف ضد ابن اخيه الحكم الربضي فما ان حلت سنة (١٨٢هـ/ ٧٩٨م) حتى عاد سليمان من منفاه الى الاندلس معترضاً للحكم الربضي من خلال اشتباكه معه عدد مرات حتى استطاع الحكم القبض عليه و قتله سنة (١٨٤هـ/٨٠٠م)[19]، هكذا نرى ان محاولات منع سليمان من الوصول الى السلطة منذ ايام اخيه

هشام كانت بمثابة نوع من الحجر السياسي الذي مارسه رجال السلطة على غيرهم من المعارضين لهم من خلال المنع و الابعاد والاعتقال والقتل.

اما عبد الله البلنسي فقد حاول الحكم الربضي اقناعه بعقد صلح معه سنة (١٨٧هـ/٨٠٣م) بأن يترك عبد الله قرطبة و ليسكن (بلنسية)[20] مقابل ان يصرف له عطاء في كل عام يبلغ ألف دينار، وقد تم ما اراده الحكم و معُ عبد الله من البقاء في قرطبة[21]، يبدو انه قد سمي البلنسي لاستقراره في بلنسية.

قد يختلف الحجر من حجر الامراء للمعارضين الى الحجر الذاتي الذي يقوم به الامير بعزل نفسه عن الاخرين، كما حدث مع (عبدالرحمن الاوسط)[22]، فلم تشر الروايات ان عهده شهد حجراً على احد من افراد اسرته، الا انه وجد حجر من نوع خاص فقد اجبر عبد الرحمن الاوسط على الاحتجاب عن العامة لعلة اصاباته، اذ كشفت لنا احدى الروايات انه اخبر خدمه في احد الايام انه قد اشتاق لضوء الشمس والمساحات الواسعة فقال لهم: ((اذ قد حميتُ عن الخروج، فلعلني اعلو مرقبة يسافر بصري فيها، فاتسلى بالنظر الى بسيطها و جسمي منزع فهل سبيل الى ذلك؟ ...))[23] وقد اجابه الخدم طلبه، ووضعوا له سرير من الخيزران، اجلسوه فوقه و صعدو به الى اعالي القصر، فرآى النهر امامه فانشرحت نفسه لهذا المنظر ((ثم اثبت بصره في تلك الغنم و تنفس الصعداء و ارسل عبرته يبكي ... وقال: وددت و الله ان اكون مكان هذا الراعي ولا انشب فيما تشبث في الدنيا...))[24]

نرى من خلال هذه الرواية ان الامير عبد الرحمن الاوسط في آواخر حياته قد حجر على نفسه لما كان يعانيه من مرض ألم به فمنعه عن ممارسة سلطانه كأمير للبلاد، وقد رآى ان احتجابه عن العامة سيكون افضل من ظهوره امامهم بمظهر العاجز عن الحكم، فأوكل سلطاته الى ولده الامير (محمد)[25] واثر الابتعاد عن عيون الناس.

تكررت مشاهد المنع للامراء و تقييد حرياتهم، كما حدث في عهد الامير الاموي (عبد الله بن محمد)[26] فقد اشتدت الدسائس و المؤامرات في عهده و تصارع الاخوة من اجل كرسي الحكم و السلطان حيث استبعد الامير عبد الله بن محمد اخيه (القاسم)[27] عن الحكم وحجره في (البنيقة)[28] ثم نقله الى (سجن الدويرة)[29] بسبب قيامه عليه، فمات في سجنه بعد ان غادر النوم عينه فبادرت امه بارسال شراب له يساعده على النوم، وامرته بتقسيمه على ثلاثة ايام فشربه بأكمله في يوم واحد و مات .[30]

لم تنتهي المؤامرات في البيت الاموي، واستمر الحجر من امير لآخر على من يقاوم السلطة الحاكمة، فلم ينتهي الامر بحجر الامير عبد الله بن محمد لاخيه القاسم، فقد طالت اجراءاته احد ابناءه كما اشار الى ذلك المؤرخون اذ كان لعبد الله من ذريته ولدين و هما (محمد)[31] و(المطرف)[32]، كان

الخلاف قد احتدم بينهما، وكان حقد المطرف و وشايته بأخيه مستمدة عدن ابيه عبد الله متهماً اياه بالخيانة والاتفاق مع المتمرد (ابن حفصون)[33] مما دفع عبد الله الى رمي ابنه في الحجر في دار البنيقة، لم يكتف الامير المطرف بالوشاية بأخيه الأمير محمد وسجنه ولكنه عمد الى قتله في السجن .[34]

المبحث الثاني/ الحجر على الخلفاء الامويين

شهد عهد (عبدالرحمن الناصر)[35] حوادث الحجر على اقرب الناس اليه من اسرته، فقد عمد عبدالرحمن الناصر على حجر أبنه عبدالله لمنافسته أخيه ولي العهد (الحكم)[36] ولان بعض المقربين من عبدالله عمدوا للوشاية به عند أبيه وقد أدى ذلك الى سجنه في قصر قرطبة.[37]

وبعد وفاة الحكم المستنصر بالله عام (٣٦٦هـ/٩٧٨م) بدأت مرحلة الحجر على (هشام المؤيد)[38]، فقد اقتضت ضرورة صغر سن الامير هشام المؤيد تعيين مجلس للوصاية عليه، حتى يبلغ السن الذي يمكنه من الحكم وادارة الامور بنفسه، وقد تكون ذلك المجلس من ثلاثة شخصيات اعتبرت من اقوى الشخصيات واكثرها تأثيراً في البلاط الاموي وهم كل من: (جعفر بن عثمان المصحفي)[39] و(غالب بن عبدالرحمن)[40] و(محمد بن ابي عامر)[41] وكان لطموح وطمع بن ابي عامر اثراً لانفراده بالوصاية على الخليفة هشام المؤيد، حيث سلب السلطان من هشام المؤيد حتى بعد وصوله للسن المناسب الذي ياهله لحكم البلاد بنفسه، ولابد من ايضاح دور ام المؤيد (صبح) [42]يبدو انها تسببت في الحجر على ابنها لانها سلمت زمام الامور بعد وفاة المستنصر لمحمد بن ابي عامر.[43]

استبد المنصور بن ابي عامر بالحكم لنفسه، حيث كانت شخصيته الدبلوماسية وسياسته التي اتبعها ما بين اللين والشدة مساعداً في اظهار قوته واستطاعته في السيطرة على زمام الامور، فيذكر ابن عذاري: ((فعوصَّ باللين غلظه، وبالسكون حركة، وبالاناة بطشه، وبالموادعة محاربة، فجعل اهل الرأي يعجبون من مصادرة أموره وموارداها...))[44]. اذ تحصن بالقوة والانفراد بامور الحكم، حتى انه اجبر الملكية (صبح) بالمكون في تصدرها وترك امور السياسية والحكم التي تتعلق بولدها هشام المؤيد، فلم يكن قد حجر هشام المؤيد عن التصرف بامور الحكم، انما بلغ حجره له ان يمنع الناس ملاقاته، وكان لا يدع فرصة لاصحاب السلطة المناصب العليا من رؤية هشام، اذ كان يدخل عليه في مكان حجره في قصر الخلافة ثم يخرج ويقول: (رسم امير المؤمنين بكذا، فلا يعترض احد، يبدو انه كان يتخوف من الشخصيات السياسية المحيطة به ومن أي اجراء يصدر يحتم عليه ترك امور الحكم وابعاده عن هذا السلك.[45]

كان المنصور بن ابي عامر لا يخرج هشام المؤيد الا في المناسبات والاعياد ليراه الناس، ولرد الاشاعات التي كانت تنتشر بين العامة من اغتصاب المنصور لسلطة الخليفة، وكانت مدينة الزهراء الملكية التي بناها الناصر سنة (٣٢٥هـ/٩٣٦م)[46] هي مكان حجر الخليفة هشام المؤيد، وقد عمد المنصور الى بناء مدينة جديدة اصبحت مقراً له ولانصاره اطلق عليها اسم الزهراة وذلك ليبتعد عن مدينة الزهراء التي أُخمل ذكرها بعد انتقال المنصور الى مدينته الجديدة التي نقل اليها الدواوين وخزائن الاموال، والاسلحة، وكل ما يتعلق بادارة ولم يبقَ للزهراء سوى انها كانت مقر الخليفة هشام حيث اخذ الناس يتنافسون على النزول بكنف الزهراء وهذا ما اراده المنصور بن ابي عامر، واصبح هشاماً محجوراً بعيداً عن مسامع الناس لم يبقى الا الحراس والثقاة الذين وضعهم المنصور بن ابي عامر، الذين جعلهم يتناوبون لحراسة القصر ليلاً و نهاراً ومعرفة من يدخل القصر ومن يخرج منه، كما اراد من خلال بناء الزاهرة ان يبين قوته وان يظهر للناس انه الخليفة فيقول ابن الخطيب: ((وامتثال رسم المتغلبين على ملوك المشرق، وسيما الى ما سمت الملوك اليه من الاختصاص بقصر ينزله بلد يسكنه خوفاً مما تجري عليه الحيل في الدخول الى قصر السلطان...)).[47]

بدأت مرحلة السيطرة العامرية على الخلافة، مما ادى الى سخط ابناء الاسرة الاموية الذين ادركوا ان منصب الخليفة اصبح رهينة قبضة الحاجب المنصور، فحصلت عدة محاولات للتخلص من محمد بن ابي عامر، الا انها باءت بالفشل، فبعد ان ادرك محمد بن ابي عامر خطر الامويين قام بفرض الاقامة الجبرية عليهم في قصورهم، وان لا يغادرونها الا للضرورة القصوى والخليفة هشام المؤيد مقيد التصرف، ضعيف الشخصية لا سبيل له في شيء[48]، ثم آلت الأمور بعدها الى (عبدالملك)[49]، وقد طمع بالتفرد بالسلطة كأبيه (ابن ابي عامر) فحجر على هشام المؤيد كذلك.[50]

ظهر من يعارض العامريين ويقف بوجههم وذلك عندما ترك عبدالملك أمور الدولة لوزيره (عيسى بن سعيد)[51]، وانشغل بثرائه وملذات واخذ هذا يستبد بالامر ويجمع الاموال والضياع ويسيطر على الامور.

واصبح بعض خصومه يكيدون له، ينقلون الاخبار الى المظفر، وقد بدأ المظفر يرى طمعه وجمعه للاموال، وانشغاله بالاموال والشراب والنساء، واخذ هذا الوزير يتجنب المظفر، فبدأ بالعمل لما يخدم مصلحته، فلم يكن عليه الا ان يلتجأ الى خصوم العامريين، فاتفق مع احد احفاد عبدالرحمن الناصر للاطاحة بالدولة العامريين، ونقل اللسلطة (لهشام بن عبدالجبار) فلما اكتشف المظفر ممؤامرة عيسى بنن سعيد ارسل اليهه من يقتله سنة (٣١٩هـ/١٠٠٦م)، ثم جعل العيون على هشام بن عبدالجبار حتى انه لم يغادر بيته طيلة ثلاثة ايام، ثم اسرع (شنجول)[52] اخو عبدالملك بارسال من يقبض على هشام بن عبدالجبار في منتصف الليل، ثم بادر عبدالملك

بحجزه في غرفته ليومين من ثم نقله الى حبس قد بناه له وقد كانت هذه نهايته عام (٣٩٩هـ/١٠٠٦م).[53]

بعد وفاة عبدالملك المظفر عام (٣٩٩هـ/١٠٠٦م) تولى من بعده اخاه عبدالرحمن شنجول، ولم يكن شنجول هذا كأبيه وأخيه في ادارة الدولة والمحافظة على ما بناه المنصور بن ابي عامر وابنه المظفر من سلطان للعامريين، واجبر الخليفة هشام المؤيد بالوصاية له بولاية العهد مما أثار غضب الامويين وخوفهم على سلطان وقد دفعهم ذلك الى الثورة على عبدالرحمن شنجول وحدوث فتنة في قرطبة ادت الى نهاية عبدالرحمن بن ابي عامر على يد (محمد بن هشام)[54] المعروف بالمهدي.[55]

لابد من التطرق في الاحداث التي دارت اثناء غياب عبدالرحمن شنجول في احدى غزوات سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٦م)، فعندما اعلن المهدي الثورة، انضم اليه طوائف من عادة اهل قرطبة منهم الجزارين وغوغاء الاسواق واللصوص ومن فر من السجن، فتقدموا الى مدينة الزهراء ونهبوا المدينة ورجع شنجول معلناً تنازل عن ولاية العهد، وانه حاجب الخليفة هشام المؤيد، الا انه تم القبض عليه وهو في طريقة الى قرطبة من قبل رجال المهدي، فقتل وصُلب، كما أجبر محمد المهدي الخليفة هشام المؤيد على خلع نفسه من منصب الخلافة .[56]

ثم الحجر على (مروان بن عبدالرحمن)[57] لأنه قتل اباه بسبب جارية قد رباها اباه منذ الطفولة وكبرت مع الطليق، حتى عشقها، الا ان الاب قد استأثر بها وكان على خلوة بها، فاستغل الطليق احد خلوات ابيه، فأخذ سيفاً وقتل اباه ايام المنصور بن ابي عامر، فعمد المنصور بن ابي عامر الى سجنه، وكان عمر الطليق حينئذ ست عشرة سنة، وطال سجنه ست عشرة سنة أخرى، ثم أطلق بعدها.[58]

ادى انغماس المهدي بالشراب والملذات وسوء معاملته للبربر الى فقدان سيطرته على ادارة الامور، وعدم قدرته على امتصاص غضب البرابر، ففر هارباً الى طليطلة، فلم يكن امام اهل قرطبة والبرابر خاصة الى اللجوء والالتفاف حول شخصية من البيت الاموي وهو (سليمان المستعين)[59]، اذ دخل قرطبة يوم الاثنين السادس عشر من ربيع الاول سنة (٤٠٠هـ/١٠١٠م) وتملك قرطبة ثلاثة اعوام وثلاثة اشهر وكانت امام حكمة مليئة بالصعوبة والتحديات، اذ رجع محمد المهدي وهرب (سليمان المستعين)، فعمل محمد المهدي اثناء هروبه بالقبض على ابنه هشام والحجر عليه ومن ثم ضرب عنقه.[60]

ساءت الاحوال بسبب سوء معاملة المهدي للبربر، وانغماسه بالشراب واللهو، مما ادى الى الثورة ضده، فعندما ضعف امره دخل عليه الفتيان الصقالبة الذين يتزعمهم (واضح الصقلبي)[61]، فقتلوا محمد المهدي، واظهروا هشام المؤيد وبايعوه بالخلافة سنة (٤٠٠هـ/١٠٢٠م)[62]، وبعد ان قتل

محمد بن هشام بن عبدالجبار، وخوفاً من البرابرة، قام أهل قرطبة بكتابة كتاباً الى البرابر يطلبون استعطافهم بقبول تسليم امر الحكم لهشام المؤيد، خاصة بعد الفتنة التي حصلت، فسلم البربر الكتاب لسليمان المستعين، واستهزئ بهم سليمان المستعين ورجع ودخل قرطبة سنة (٤٠٣هـ/١٠١٣م)، وجاء بهشام المؤيد ووبخه وارجع هشام المؤيد مرة أخرى الى الحجر، وقيل اختفى هشام المؤيد من هذه اللحظة.[63]

بعد رجوع سليمان المستعين مرة اخرى للخلافة في قرطبة شرع الى تقسيم الاندلس، وقد خص مدن المغرب الساحلية لقبائل البربر، إذ قدم (لعلي بن حمود)[64] (سبته)[65]، وقد حذى (علي بن حمود) طريق من سبقه من الحكام الدين حكموا الاندلس بحب السيطرة والسجن والقتل كل من عارض طريق توسعة، فتوجه الى (مالقة)[66]، واستولى عليها، ما ان علم سيده سليمان المستعين بما فعله علي بن حمود، اصابت الخيبة على ما قدمه لعلي بن حمود، وخرج لمحاربة علي بن حمود، الا ان لحقته هزيمه منكرة على يد بن حمود الذي اخذه اسيراً مقيداً الى قصر قرطبة، فكان علي بن حمود يأمل ان يجد هشام المؤيد، فأخبره المستعين بأنه قتل (هشام المؤيد)، وعندما علم ابن حمود بذلك قام بضرب عنقه وقتل ابيه واخيه.[67]

وبعد ان اغتيل علي بن حمود على يد ثلاثة من صقالبته، وقتله في حمام القصر سنة (٤٠١هـ/١٠١٨م)، تولى بعد علي بن حمود اخيه (القاسم بن حمود)[68] الذي تلقب بالمأمون، دخل قرطبة سنة (٤١٤هـ/١٠٢١م) لم يلبث طويلاً فسرعان ما قام عليه ابن اخيه (يحيى بن علي)[69] في مالقة، فهرب القاسم عن قرطبة بعد ان ثار عليه واجتمعوا حول يحيى بن علي وثار العامة عليه في قرطبة، إذ حجر في قصره خمسين يوماً وهو يقاتلهم ثم هرب الى (شريش) [70]التي استقر بها ابن اخيه يحيى فلم يمد له يحيى المساعدة، انما قام بسجنه وبقي مسجوناً الى عهد (ادريس بن علي)[71]، فكان سجنه عند يحيى بن علي ستة اعوام، وعند ادريس بن حمود عشرة اعوام الى ان مات في سجن ادريس مخنوقاً.[72]

وقد كان سجن القاسم في مالقة اما ابناء القاسم وهم كل من (محمد)[73] و(الحسن)[74] فقد تم حبسهم في (قلعة الجزيرة الخضراء)[75] وقد جعل عليهم رجل بربري يراقبهم.[76]

استمرت الحرب بين الامويين والحموديين، تارة لصالح الامويين وتارة لصالح الحموديين الى ان آلت الخلافة الى (هشام بن محمد)[77] المعروف بالمعتد بالله سنة (٤٢٠هـ/١٠٢٩) الا ان الاحوال قد ساءت بعد تركه الامور بيد وزيره (حكم بن سعيد) [78]فثار الناس عليه وعلى وزيره فهرب الوزير وتم محاصرة هشام المعتد بالله، فبقي محاصراً يومه وليلته اسيراً يسألهم طعام يسد به جوع طفلته وسراج يضيء به عتمته، حيث تعالت الاصوات في السوق والمدينة باخراج جميع افراد بني امية وعدم ابقاء احد .[79]

اما عهد (ادريس بن يحيى) [80]فقد اقدم كمن سبقه بالحجر على بعض الامراء من الحموديين، فقد قام ادريس بن يحيى بحجر ابن عمه (محمد بن ادريس)[81]، إذ تسلم محمد بن ادريس الحكم سنة (٤٣٨هـ/١٠٤٦م) وتسمى بالمهدي بعد ان خلع الناس ابن عمه ادريس بن يحيى المعتلي، الا انه قام بسجن محمد المهدي واخيه الحسن في (حصن ايرش)[82] وحجرهم عن العامة، وسرعان ما تتابعت عليه الاحداث فانقلب ضده العامة، فاخرج محمد المهدي من سجنه واخذ الامر له ثم سجن ادريس المعتلي بعدها في نفس ذاك الحصن (حصن ايرش) وكانت هذه الاحداث بداية لنهاية دولة الحموديين، بعد ان تغلب البربر على محمد المهدي وطرد بني حمود من الاندلس.[83]

المبحث الثالث: الحجر على ملوك الطوائف

في عصر الطوائف تكشف الروايات حوادث حجر وقعت في هذه المدة من حكم ملوك الطوائف، ففي (سرقسطة)[84] عمل (المقتدر بن هود)[85] بالحجر على اخيه اذ لم يكن يختلف عمن سبقه من ملوك الطوائف في ردع كل من يقف بوجه سلطته، ومشاريعه التوسعية، وان كان احد ابناء اسرته، اذ قام باظهار العداء لاخيه (يوسف)[86] صاحب (لاردة)[87] واخذه اسيراً محجوراً عليه في قلعة (روطة)[88] وبقي بها الى ان توفي سنة (٤٧٥هـ/ ١٠٨٣م) ثم سجن اخوته (لب)[89] و(المنذر)[90] ولم يكتفِ بسجنهم بل سمل اعينهم ايضاً.[91]

وفي مملكة (اشبيلية)[92] سطع نجم (بنو عباد)[93] في الاندلس ابان عصر الطوائف، بعد تمهيد الطريق لحكمهم، فلم يتورعوا عن حرب او سجن او نفي لملوك الممالك الاخرى في سبيل تقوية سلطانهم وسيطرتهم التامة على الاندلس. [94]

لم تسلم الامارات البربرية الصغيرة الواقعة في غرب الاندلس من سيطرة (المعتضد بن عباد)[95] حاكم اشبيلية، اذ قام بمنع(محمد بن سعيد)[96] حاكم (شنتمرية)[97] من حكمه لمملكته واجبره على تركها، فخرج منها الى اشبيلية، وبقي مع المعتضد بن عباد حتى وفاته[98] على ما يبدو انه قد منع من مملكته وفرضت عليه الاقامة الجبرية في اشبيلية.

استمر المعتضد بن عباد بالحجر على امراء الامارات، فقد عاد لامير (رندة)[99] (هلال بن ابي قرة)[100] و(محمد بن نوح)[101] حاكم (مورور)[102] و(عبدون بن خزرون)[103] صاحب (اركش)[104] وبحجة الود والتقرب، الا انه كان يخطط للايقاع بهم، بعد ان اكتشف انحرافهم عنه و التخطيط والانقلاب عليه، فدعاهم لزيارته فلما وصلوا، قيدهم بالاغلال و حجرهم كل واحد منهم في معتقل، الا انه اطلق فيما بعد (هلال بن ابي قرة) و اعد للاخرين حماماً ساخناً و بين انه قد غفر عنهم فاخرجهم من حجرهم، و دخلوا الحمام ثم امر ببناء الحمام عليهم ثم رفع حرارة الحمام، فكانت هذه نهايتهم.[105]

لابد من الاشارة الى حاكم (لبلة)[106] (فتح بن خلف)[107] فقد قام المعتضد بن عباد بنفية الى قرطبة حتى موته، بعد ان ضيق عليه المعتضد لترك سلطاته ومدينته لبلة واجباره على الخروج منها سنة (٤٤٥هـ/ ١٠٦٣م)[108]. و يبدو انه بقي تحت الاقامة الجبرية او الحجر في مدينة قرطبة حتى وفاته.

قام المعتضد بن عباد بمحاكمة ابنه (اسماعيل)[109] بالحجر عليه، كان اسماعيل هذا مكلفاً من قبل ابيه بقيادة الجيش سنة (٤٥٠ هـ/ ١٠٤٥ م)، فتحالف اسماعيل مع عدو ابيه (باديس بن حبوس)[110] حاكم (غرناطة)[111] فحجره والده المعتضد في منزل صغير قرب القصر في اشبيلية، ومنع الاخرين من لقائه والتحدث معه، واخذ جميع املاكه من اموال واراضي، ثم اقبل على اعدامه، وقتل كل من له صلة به .[112]

كان دخول المرابطين الى الاندلس لحمايتها من خطر النصارى و انتصارهم في معركة الزلاقة، ما رأوه من خلافات ملوك الطوائف و خضوعهم للاسبان، فضلاً عما تمتعت به الاندلس من ثروات ومناخ وموقع، كل هذه الاسباب قد دفعتهم للتفكير في العبور اليها، واسقاط ملوك الطوائف وضمها الى اراضيهم في بلاد المغرب، وقد عمل الامير يوسف بن تاشفين على استحصال التأييد والمساندة الرسمية والشعبية المتمثلة بكبار الفقهاء، وبعض رجال السياسة، بالاضافة الى الشعب الاندلسي الذي كان ساخطاً على سياسة ملوك الطوائف التي اضعفت البلاد، وسلمت الكثير من الاراضي الاسلامية بيد النصارى. فأخذ يوسف بن تاشفين يخطط لايقاع (بالمعتمد بن عباد)[113] وعائلته سنة (٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م)، اذ خرج المعتمد من قصر اشبيليه، كانت السفن تنتظرهم لنقلهم الى منفاهم، فنزلوا بداية الامر في (مكناسة)[114] وبقوا بضعة اشهر ثم نقلوا الى منفاهم في (اغمات)[115]، مشجن في اغمات، وكانوا تارة يقيدونه وتارة يفكون القيد عنه، وقد ناله الفقر، فلم يكن لديه اي معاش حيث دفعت الحاجة زوجته وبناته العمل بصنعة الغزل.[116]

تعد مملكة قرطبة من اكبر و اهم الممالك التي تأسست بعد سقوط الخلافة الاموية في الاندلس عام (٤٢٢ هـ/ ١٠٣١م)، و منها انطلقت قرار الغاء الخلافة، وخلع هشام المعتد بالله ذلك بما اتخذه مجلس حكومة قرطبة التي تزعمها (ابو الحزم جهور بن محمد)[117] من قرارات كان تأسيس هذا المجلس إيذاناً بقيام قرطبة كمملكة لها كيانها السياسي المستقل، وقد حذا حذوها في ما بعد العديد من المدن الاندلسية التي استقل بحكمها المتغلبون و اصحاب النفوذ فيها، حكم ابو الحزم اثنى عشر عاماً ادار فيها الامور ادارة حسنة واصبحت قرطبة في ايامه وادعة آمنة وقد حكمها حتى عام (٤٣٥ هـ/ ١٠٤٣ م) .[118]

تولى السلطة بعد ابو الحزم جهور ابنه (محمد بن جهور)[119] حاكماً، كان يميل ويميز معاملته لاولاده مما ادى الى نشوب الحقد فيما بينهم و بالتالي اخذ احدهم يكيد لاخيه، اذ كان محمد

بن جهور يفضل الولد الاصغر (عبد الملك)[120] على اخيه الاكبر عبد الرحمن، و كان ابو الوليد قد جعل لابنه عبد الملك امور الجند و الاشراف على ارزاقهم، و لابنه عبد الرحمن النظر في الجباية، فعمد عبد الملك الى حجر اخيه عبد الرحمن في بيته، وجعل الرقابة عليه، وسيطرته على الامر، حيث كان والده ابو الوليد قد حجره المرض في داره لشلل اقعده عن الحركة .[121]

كان في الوقت الذي سيطر فيه عبد الملك بن جهور على الحكم قام عليه (يحيى بن ذي النون)[122] حاكم طليطلة طامعاً بقرطبة فطلب ابن جهور المساعدة، من (المعتمد بن عباد)، اذ كان بينهم علاقات ودية و صادقة، الا ان المعتمد كان يخطط لكسبهم، بداية الامر ثم توسيع رقعته على حسابهم. فكانت مصالحة التوسعية قبل كل شي، حيث استطاع المعتمد السيطرة على قرطبة و نفى ابا وليد و اسرته الى (شلطيش)[132] سنة (٤٦٢ هـ/ ١٠٧٠ م) .[124]

ما الحجر الذي لحق بحاكم (مرسية)[125]، فقد استطاع المعتمد بن عباد ان يدبر للاطاحة بحاكم (مرسية) (ابي عبد الرحمن بن محمد الطاهري)[126]، و ذلك بالاتفاق مع وزيره (ابن عمار)[127] وقائد جيشه (عبد الرحمن بن رشيق)[128]، و قد اوقع به سنة (٤٧١ هـ/ ١٠٧٨م) اذ تم التضييق عليه وحجره في سجن (منت قوط)[129] وهذه الطريقة ضمن اطار محاولات المعتمد بن عباد للتوسع والاستيلاء على مزيد من الاراضي وضمها الى مملكته اشبيلية، ثم نفاه الى (بلنسية)[130]، حيث توفي هناك سنة (٥٠٨ هـ/ ١١٢م) بعمر يناهز التسعين .[131]

كان عصر الطوائف عصر احتدم فيه الصراع بين ملوك الطوائف الذين جعلوا مصالحهم فوق كل الاعتبارات الوطنية والدينية، ولقد استنزفت تلك الحروب والصراعات الكثير من مقدرات البلاد وثرواتها واضعفتها امام عدوتها المتربصة بها اسبانيا النصرانية، اذ حرصت ممالك الشمال الاسباني على ادعاء الفتن وتعميق الخلافات بين ملوك الطوائف الذين دخلوا في محالفات عسكرية مع النصارى لحماية حدود ممالكهم من توسيع بعضهم على حساب البعض الاخر، ولم يكن ذلك بالطبع من دون مقابل اذ تنازل هولاء الملوك عن الكثير من الحصون والاراضي ودفع المبالغ الطائلة للنصارى مقابل دعمهم في صراعهم من اجل السلطة، كان نتيجة ذلك، اذ سقطت طليطلة قاعدة الثغر الاندلسي الاوسط[132]، و لم يقف زحف النصارى على اراضي المسلمين في الاندلس الا بعد دخول المرابطين اليها و انتصارهم على الفونسو السادس وحلفائه من ملوك النصرانية الاخرى في معركة الزلاقة عام (٤٧٩ هـ/ ١٠٨٦ م) ثم اسقاط دويلات الطوائف على يد المرابطين واحدة بعد الاخرى.[133]

الخاتمة

يتبين من خلال البحث قد شهد عصر الامارة والخلافة الاموية صراعاً بين الاخوة من اجل الحصول على السلطة كما حصل مع ابناء عبدالرحمن الداخل فكان الصراع قائم بين هشام وأخويه

سليمان وعبدالله مما دفع هشام الى اتخاذ الاجراءات التي تساعده للحفاظ على سلطانه فعمد الى نفي اخيه سليمان، ولم تقتصر هذه الاجراءات على الاخوة فقط، انما شملت الابناء فكذلك عمد هشام بن عبدالرحمن الداخل الى سجن ابنه عبدالملك، وكانت اسباب هذا الحجر هو الوقوف ضد السلطة الحاكمة التي تعتبر خيانة بحق الحاكم والدولة كما نلاحظ ان الحجر لم يقتصر فقط على حجر المعارضين للسلطة فكان الامير نفسه يحجر على نفسه بسبب علة قد تصيبه كما حدث مع عبدالرحمن الاوسط الذي عزل نفسه الى ان شفى فخرج للناس، وكانت من نتائج الحجر هو الوشاية من قبل الاخرين وابعاد اصحاب السلطة من مناصبهم للحصول عليهما من قبل المعادين لجهة معينة. كما كان للصراعات بين ملوك دول الطوائف ورغبة كل منهم بالملك في السيطرة على ملك الآخر الى حدوث التنافس، وتفشي العداوات وبالتالي حجر الكثير من ملوك الطوائف، وشهد هذا العصر (عصر الطوائف) الحجر على ملك اشبيلة المعتمد بن عباد على يد يوسف بن تاشفين. ونستطيع ان نستنتج ان النفي احد اساليب الحجر من خلال منع المعني عن ارض هو اهله وماله، وقد يكون السجن كذلك من اساليب الحجر التي تؤدي بصاحبها الى المكوث بعيداً عن الخارج ومنعه من السلك السياسي.

الهوامش

(1) مؤلف مجهول، اخبار مجموعة، ص ٤٩، ابن الاثير، الكامل في تاريخ،٥/ ٢٣–٢٤، ابن عذاري، البيان المغرب، ٤٨/٢، الناصري، الاستقصا، ١٧٥/١.

(2) عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن ابي العاص بن امية اول امراء بني امية في الاندلس يعرف بابي مطرف، ولد في الشام سنة (١١٠هـ)، و دخل الاندلس مستتراً سنة (١٣٨هـ) حكم الاندلس و امسك زمام امورها الى ان توفي سنة (١٧٢هـ) ينظر : ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس ١٦/١١ ،الحميدي، جذوه المقتبس، ٣٧١/١ ؛ الضبي بغية الملتمس، ٣٢/١.

(3) المراكشي، المعجب ،٢٣، ابن عذاري، البيان المغرب، ٥٢/٢ ؛ الناصري، الاستقصا، ١٧٥/١.

(4) مؤلف مجهول، اخبار مجموعة، ١٠٥

(5) ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٦٠/٢ ، المقري، نفح الطيب، ٤٦/٣ ؛عبود، الصراع السلطوي، ٢٣٩–٢٤٠.

(6) عبود، الصراع السلطوي، ٢٣٧.

(7) هشام بن عبد الرحمن الداخل تولى الحكم و عمره ثلاثون سنة يكنى ابا الوليد، كان حكمه للاندلس بعد ابيه عبد الرحمن بن الحكم بسبع سنين و تسعة اشهر، توفي سنة (١٨٠هـ)، ينظر : ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس، ١٢/١ ؛ الحميدي، جذوة المقتبس ،٣٩/١ ؛ الضبي، بغية الملتمس، ٣٣/١.

(8) سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام اخذ لنفسه البيعة في طليطلة متحدياً اخاه هشام الذي تولى الحكم بعد ابيه وتوفي سنة (١٨٥هـ) مقتولاً على يدين اخيه الحكم بن هشام، ينظر: ابن الخطيب، الاحاطة، ٢٧٤/٤.

(9) عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية المعروف بالبلنسي كان على خلاف مع اخيه هشام بن عبد الرحمن لتسلمه الحكم بعد ان كان يريد الحكم لاخيه الاخر سليمان الاخ الاكبر و اقام معه في طليطلة ضد هشام، وبقي الى ان جاء عبد الرحمن الاوسط، و اراد ان يألب الناس ضده الا انه اصيب بعلة لبرد اصابه و توفي سنة (٢٠٨هـ) . ينظر : ابن الابار، الحلة السياء ٢/ ٣٦٣-٣٦٤.

(10)نفح الطيب، ٣٣٤/١.

(11) طليطلة : تقع وسط الاندلس، و تبعد عن شمال و جنوب الاندلس تسع مراحل (المرحلة تساوي مسافرة يوم كامل مشياً على الاقدام) فهي ما بين الممالك الاسبانية الشمالية و بين المالك الاندلسية الاخرى، كانت مقر القوطيين قبل دخول المسلمين اليها ويحيط بها نهر تاجة الذي يخرج من الاندلس الى المغرب محاطة بالاسور و تتميز بالمزروعات، و وفرة المياة، ينظر : مؤلف مجهول، حدود العالم ، ١٢٨؛ الاصطخري، المسالك والممالك، ٤٦ ؛ ابن حوقل، صورة الارض،١١٦/١ ؛ الادريسي، نزهة المشتاق ٥٣٦/٢٢ ؛ الحميري، الروض المعطار، ٩٣ .

(12) قرطبة: من مدن الاندلس المهمة فقد كانت عاصمة الخلافة الاموية منذ استيلاء المسلمين على الاندلس، وهي قاعدة الاندلس تقع على الشاطئ المغربي من نهر الوادي الكبير جنوب الاندلس، طولها ٢٤ ميلاً، وكانت تتميز بعمرانها المميز المزخرف في جدران القصور، و تتميز بكثرة ابوابها و اسواراها، ينظر : البكري، المسالك و الممالك، ١/١٨٤ ؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ٥٨٠/٢.

(13) ابن عذاري، البيان المغرب، ٢/ ٦٧ ؛ عنان، دولة الاسلام، القسم الاول، ٢٢٤/١-٢٢٥ .

(14) ابن عذاري، البيان المغرب، ٨١/٢ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ١١ ؛ عنان، دولة الاسلام، ٢٢٥/١.

(15) لم نعثر لع على ترجمة له في المصادر التي بين ايدينا الا القلة التي تتحدث عن سجنه فقط، ينظر : ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٩٥/١.

(16)المطبق : يبدو من خلال ما ورد في المصادر انه هو نفسه (مطبق الزهراء) كان ملحق بمدينة الزهراء، الا انه كان موجوداً قبل وجود الزهراء التي بنيت على يد عبد الرحمن الناصر، اذ ذكرت المصادر بسجن هشام جد الناصر لابنه فيه فهو يبعد عن قرطبة مسافة خمسة اميال، بالقرب من باب القنطرة لقرطبة وهو يقع على النهر، كما هرب محمد بن يوسف (ابو الاسود) ايام عبد الرحمن الداخل من هذا السجن، اذ ادعى العمى ذلك ان السجناء كانوا ينزلون للوضوء عن طريق سرداب الى النهر، و كان ابو الاسود يدعي انه لا يعرف الطريق الى ان امن نفسه و هرب عبر البحر سباحة، ينظر : الادريسي، نزهة المشتاق، ٥٧٩/٢ ؛ ابن الابار، الحلة السيداء، ٣٥١/٢ ؛ المقري، نفح الطيب، ٦٠١/١ ؛ سالم، قرطبة، ٢١٨ .

(17)الحكم الربضي بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ولد سنة (١٥٤هـ) و توفي سنة (٢٠٦هـ) كان عمره عشرون سنة عندما تولى الحكم سنة (١٨٠هـ) يكنى ابو العاصي و معروف بالربضي نسبة الى الحادثة الشهيرة التي قام بها اذ قتل سكان الربض وهي الضاحية الصغيرة بجانب قصره قام بهدمها و حفرها و هجرها من السكان، و ذلك بسبب ثورة اهلها عليه و كانوا يسمونه (المخمور) فارادوا تقديم ابن عمه من ولد المنذر، فقام بنكبتهم و قتل شيوخهم و فقهائهم، ينظر : ابن القوطبة، تاريخ افتتاح الاندلس، ٦٨؛ ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٩٢/٢ ؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ٣٩/١ ؛ ابن الخطيب، الاحاطة، ٤٧٩/٤.

(18)ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٩٥/١ ؛ ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ٢٨٩/٥.

(19) ابن عذاري، البيان المغرب، ٨٣/٢ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٥.

(20) بلنسية مدينة سهلية تقع شرق الاندلس فهي قاعدة من قواعد الاندلس، بينها و بين قرطبة ستة عشراً يوماً و هي كثيرة الاسواق و القلاع و تكثر فيها التجارات محاصرة بالبساتين اذ تقع على نهر يزود المزارع بالماء للسقي، ينظر: الحميدي، صفة جزيرة الاندلس، ص٤٧.

(21)ابن عذاري، البيان المغرب، ٨٤/٢ ؛ ابن خلدون، العبر، ١٦١/٤.

(22)عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل يكنى ابا المطرف تولى الحكم بعد ابيه الحكم الربضي في ذي الحجة سنة (٢٠٦هـ) و استمر حكمه احدى و ثلاثين سنة و ثلاثة اشهر، و قد شهد عصره تطوراً ملحوظاً للاندلس، توفي عبد الرحمن سنة (٢٣٨هـ)، ينظر : ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس، ١٣/١ ؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ٣٩/١ ؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ١١٣/١.

(23)ابن حيان، المقتبس، تح : مكي، ١٥٩–١٦٠.

(٢٤) ابن حيان، المقتبس، تح: مكي، ص١٥٩–١٦٠ ؛ نزال، الامير الاموي عبدالرحمن، ص٤١٦.

(25)محمد بن عبد الرحمن الاوسط يكنى ابا عبد الله وامه ام ولد كان محباً للعلوم، حسن السيرة، محباً للفقة، توفي سنة (٢٧٣هـ)، ينظر : الحميدي، جذوة المقتبس، ٤٠/١.

(26)عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاوسط بن الحكم بن هاشم بن عبد الرحمن ولد سنة (٢٣٠هـ) و تولى الحكم بعد اخيه المنذر سنة (٢٧٥هـ) و توفي في ربيع الاول سنة (٣٠٠هـ) و قد كان بلغ من الهمر ٧٢ سنة، ينظر : ابن الفرضي، تاريخ،١٤/١، الضبي، بغية الملتمس، ١٦.

(27)القاسم بن محمد بن عبد الرحمن الاوسط بن حكم بن هاشم يكنى ابو محمد و هو شاعر و اديب يوسف بانه متكبر و مغرور لم تسجل المصادر سنة وفاته الا انه توفي خلال الحكم اخيه عبد الله، ينظر : ابن الابار، الحلة السيراء، ١٢٧/١.

(28)البنيقة : يتبين من خلال المصادر انه مكان ملحق بقصر قرطبة خاص لحجز الامراء و ذوي الشأن، فتذكر المصادر عند التطرق له ((دار البنيقة من القصر ...)) و البنيقة تعني لبنه القميص التي تخاط فيها الازرار، يبدو من خلال اسمه انه قد بني في اطراف القصر، كما اطلق عليه المؤرخ عبد العزيز سالم اسمه النقيقة، ينظر : الجوهري، الصحاح، ١٤٥٢/٤ ؛ ابن عذاري، البيان، ١٦١/٢ ؛ سالم، قرطبة، ٢١٩ .

(29) الدويرة من سجون قرطبة المعروفة في زمن الدولة الاموية فقد تم ذكره في المصادر في عهد الحكم الربضي فهو سجن الذي اعدم فيه الحكم الفقهاء و هنا يتم ذكر حجر عبد الله لاخيه القاسم مما يدل انه مخصص لسجن اصحاب المناصب وعلية القوم. ينظر: ابن القوطية، تاريخ، ص٧٢؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ١٦١/٢.

(30)ابن الابار، الحلة السيراء، ١٢٧/١ ؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ١٦١/٢.

(31)محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، يكنى ابا القاسم وهو والد الخليفة عبد الرحمن الناصر، قتل على يد اخيه المطرف سنة (٢٧٧هـ) ينظر : الحميدي، ٤٢/١ ؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ٣٦٧/٢.

(32)المطرف بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاوسط، كان هذا قد طمع بالحكم بعد أبيه، فدبر الامر وتخلص من اخيه محمد بقتله في السجن، توفي في رمضان (٢٨٢هـ) و كان عمره حين وفاته (٢٧ سنة) و كان أبيه من جعله قائداً للغزوات وهو من بنى حض لوشة، ينظر : ابن الابار، الحلة السيراء، ٣٦٨/٢ ؛ ابن الخطيب، الاحاطة، ٢٧٨/٣.

(33)عمر بن حفصون بن عمر بن جعفر بن دميان بن فرغلوش ابن اذفونش يرجع الى اصل قوطي من رندة من كورة تاكرنا، سكن في رية ايام الحكم بن هاشم و كان ابرز ثائراً معادياً للامويين اذ بدأت ثورته اواخر عهد الامير محمد بن عبد الرحمن الاوسط عام (٢٦٧هـ) واستمرت طيلة فترة حكم الامراء المنذر و عبد الله الى ان استطاع عبد الرحمن الناصر القضاء على هذه الثورة، وتوفي سنة (٣٠٦هـ) في بربشتر لمرض اصابه في جسده، ينظر : ابن الخطيب، ٤٢/٤ ؛ ابن خلدون، العبر، ٢٩٢/٤.

(34)ابن عذاري، البيان المغرب، ١٦١/٢ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ٢٨/٢ ؛ عنان، دولة الاسلام، القسم الاول، ٣٤٩/١.

(٣٥) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم ولد سنة (٢٧٧هـ) وتولى الحكم في الاندلس بعد جده عبدالله سنة (٣٠٠هـ) وفي عهده تم اعلان الخلافة في الاندلس عام (٣١٦هـ) بعد ان كانت امارة اندلسية منذ تأسيسها على يد عبدالرحمن الداخل عام (١٣٨هـ). ينظر: ابن الفرضي، تاريخ ١٥/١، المهدي، جذوة المقتبس، ٤١/١–٤٢ ؛ ابن عذارى، البيان المغرب، ١٦٤/٢–١٦٥.

(٣٦) الحكم بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله تولى الخلافة الأموية في الأندلس بعد أبيه عبدالرحمن الناصر يلقب بالمستنصر بالله تسلم السلطة سنة (٣٥٠هـ) وتوفي سنة (٣٦٦هـ). ينظر: ابن الفرضي، تاريخ، ١٥/١ ؛ الضبي، بغيت الملتمس، ٤٠/١–٤٢.

(٣٧) ابن الابار، الحلة السيراء، ٢٠١/١ ؛ ابن الخطيب، أعمال الأعلام، ٣٠/٢.

(٣٨) هشام بن عبدالحكم ولد سنة (٣٥٤هـ) وقد اختلفت المصادر في عمر توليه السلطة الا ان الأرجح انه تولى بعمر الاحدى عشر سنة (٣٦٦هـ) امه ام ولد (صبح) جارية، رباها صهر محمد بن ابي عامر ولم يكن له اولاد، توفي سنة (٣٠٤هـ) ينظر: ابن حزم، رسائل ابن حزم، ١٢٢/٢، ١٩٦ ؛ الضبي، بغية الملتمس، ٤٣/١، ابن عذاري، البيان المغرب، ٢٣٧/٢ ؛ الصفدي، الوافي، ٥٩/٢٦.

(٣٩) جعفر بن عثمان بن نصر بن عبدالله القيسي المصحفي، كان والده مؤدب للخليفة المستنصر بالله، ولد في قرطبة وتولى الحجابة للمستنصر بالله، استبعد في عهد هشام المؤيد على يد المنصور بن ابي عامر الذي استبد بالامر مستغل خوف وصغر سن هشام المؤيد قام بتنكيب المصحفي ومات على اثر هذه النكبة، ينظر: ابن الفرضي، تاريخ، ٣٤٨/١ ؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ١٨٧ ؛ الضبي، بغية الملتمس، ٣١٤/١.

(٤٠) غالب بن عبدالرحمن من اعظم قادة الجيوش الاموية في عهد الحكم المستنصر وهو صاحب مدينة سالم وهي من مدن الثغر الاوسط في الاندلس، ثم جعله هشام المؤيد بتوصية من ابن ابي عامر حاجباً الى جانب المصحفي سنة (٣٧٦هـ)، اذ تزوج بن ابي عامر من اسماء بنت غالب، ينظر: ابن بسام، الاخيرة، ٦٤/٧ ؛ المقري، نفح الطيب، ٤٠٠/١.

(٤١) محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ابي عامر المعروف بـ(ابو عامر) يرجع نسبه الى يعفر بن مالك بن الحارث المعافري ويرجع اصله الى الجزيرة الخضراء، تولى الحجابة على الممالك الاندلسية امام الخليفة الاموية واستولى على الامر بنفسه، بعد الوصاية على هشام المؤيد، توفي سنة (٣٩٢هـ) ينظر: ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ٤١٨/١ ؛ ابن الابار، التكملة، ٢٣٢/٢ ؛ الصفدي، الوافي، ٢٥٣/٣.

(٤٢) صبح جارية من اصل اسباني من قبائل البشكنس، تزوجها الحكم المستنصر ثم ولدت له هشام المؤيد، وقد سلمت وصاية ابنها عند موت الحكم المستنصر الى المنصور بن ابو عامر، فابعدها عن مجريات الحكم ونقل للاموال الى داره واستبد بالامر، ينظر: الصفدي، الوافي، ٥٩/٢٦ ؛ نعنعي، تاريخ الدولة الاموية، ص٤١٥–٤١٦.

(٤٣) الصفدي، الوافي بالوفيات، ٥٩/٢٦ ؛ نعنعي، تاريخ الدولة الاموية، ص٤١٥–٤١٦.

(٤٤) البيان المغرب، ٢٦٥/٢.

(٤٥) ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص٦٠.

(٤٦) ابن عذارى، البيان المغرب، ٢١٤/٢.

(٤٧) ابن عذاري، البيان المغرب، ٢٦٧/٢ – ٢٦٩ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص٦١–٦٢.

(٤٨) ابن عذاري، البيان المغرب، ٢٧٣/٢.

(٤٩) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن ابي عامر المعافري يعرف بالمظفر تولى الحجابة بعد ابيه (المنصور) سنة (٣٩٢–٣٩٩هـ) كانت حجابته سبع سنين مات على اثر سم وصفه له اخيه عبدالرحمن في تفاحة فشم عبدالملك التفاحة ومات. ينظر: الضبي، بغية الملتمس، ٤٨٧/٢ ؛ الصفدي، الوافي، ١٣٤/١٩.

(٥٠) المراكشي، المعجب، ص٣٣–٣٨ ؛ ابن عذارى، البيان الغرب، ٢٩٧/٢.

(٥١) عيسى بن سعيد يعرف بالقطاع، ابا الاصبع من بني الجزيري، ناصر الدولة العامرية وقائد جيوشها وهو عربي النسب قتله الحاجب المظفر بسبب طغيانه واستبداده بالاموال، ينظر: ابن بسام، الذخيرة، ١٢٣/١ – ١٢٨.

(٥٢) عبدالرحمن بن محمد بن ابي عامر الملقب بالناصر شنجول الذي تولى الحجابة بعد اخيه عبدالملك المظفر، وتسمى ولي العهد لمدة اربعة اشهر الى ان قام عليه محمد بن هشام المهدي وعهد الى قتله وصلبه سنة (٣٩٩هـ). ينظر: الضبي، بغية الملتمس، ٤٦٢/٢ ؛ المراكشي، المعجب، ص٣٩.

(٥٣) النويري، نهاية الأرب، ٤١١/٢٣ ؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ٣١٥/٢–٣٢٠ ؛ دوزي، المسلمون في الاندلس، ١٥٧/٢.

(٥٤) محمد بن هشام بن عبدالجبار بن عبدالرحمن الناصر سمي بالمهدي ولد سنة (٣٦٦هـ) قام على هشام المؤيد (٣٩٩هـ) وخلعه ثم خرج على البربر فقُتل على يد العبيد وواضح الصقلبي ينظر: الحميدي، جذوة المقتبس، ٤٧/١–٤٨ ؛ الضبي، بغية الملتمس، ٤٤/١ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢٠٩/٢٧.

(٥٥) ابن عذاري، البيان المغرب، ٣٤٠/٢ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ١١٠/٢.

(٥٦) المراكشي، المعجب، ص٣٩ ؛ عبود، الصراع السلطوي، ص٢٥١.

(٥٧) مروان بن عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الناصر يكنى ابو عبدالملك، توفي سنة (٤٠٠هـ) وقد لقب بالطليق، بعد ان اطلق من سجنه كان شاعراً واديباً وينظر: الضبي، بغية الملتمس، ٦١٣/٢.

(٥٨) الحميدي، جذوة المقتبس، ٥٤٦/٢–٥٤٧ ؛ احسان عباس، تاريخ الادب الاندلسي، ٧٩.

(٥٩) سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبدالرحمن الناصر لدين الله، ولد سنة (٣٥٤هـ) كان اديباً وشاعراً، قتل على يد أحد رجاله الذين قربهم ومنحهم بعض من الممالك الاندلس، هو علي بن محمود الذي قتل سليمان صبراً سنة (٤٠٧هـ)، وقتل اباه الحكم ايضاً كان يبلغ من العمر اثنتان وسبعون سنة. ينظر: ابن الفرضي، تاريخ، ١٧ ؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ٤٩/١–٥٠.

(٦٠) الضبي، بغية الملتمس، ٤٦/١–٤٧ ؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ٣٦٢/٢–٣٦٣، ٣٧٠.

(٦١) واضح الصقلبي ويسمى في المصادر الفتى واضح وهو مولى محمود المنصور بن ابي عامر، وكان يقود جيوشه في المعارك، كثير الولاء للدولة العامرية، وقد سلمه عبدالرحمن بن المنصور ولاية سلجماسة بعد وفاة ابيه، الا انه قلب ضده وناصر الدولة المروانية، واستولى على الثغر الاوسط، وارسل الاموال والهدايا الى محمد بن هشام

الاموي ثم قتل محمد بن هشام الاموي، وتولى حجابة هشام المؤيد. ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ٢٧٤/١-٢٧٦، ٣٥٢-٣٥٩ ؛ النباهي، المرقبة العليا، ص٨٦.

(٦٢) الحميدي، جذوة المقتبس، ٤٩/١، ابن عذاري، البيان المغرب، ٣٤٠/٢ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١١٩.

(٦٣) ابن عذاري، البيان المغرب، ٣٧٠/٢، ٣٧٩، ٣٨٠ ؛ دوزي، المسلمون في الاندلس، ١٧٢/٢.

(٦٤) علي بن حمود بن ميمون بن حمود بن علي يرجع نسبه الى علي يرجع نسبه الى علي بن ابي طالب(ع)، بايعه العبيد ثم قوموا عليه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالملك بن عبدالرحمن الناصر، واستمرت خلافته سنة وعشرة اشهر الى ان قتل على يد الصقالبة سنة (٤٠٨هـ) ذبحاً ينظر: ابن حزم، رسائل ابن حزم، ١٠٤/٢، ١٩٩ ؛ ابن بسام، الذخيرة، ٩٦/١.

(٦٥) سبتة: مدينة محاذية للاندلس لمدينة جبل طارق المعروفة بالجزيرة الخضراء وتتميز بكثرة المرجان واقبال التجار عليها، كما تتميز بكثرة العسل والسمك. ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ٧٥/١.

(٦٦) مالقة: تقع شرقي قرطبة واستجة حيث تبعد عن استجة ثلاثة مراحل ومن مالقة الى بجانة عشرة مراحل ومن مالقة الى الجزيرة الخضراء اربعة مراحل، محاطة بسور والبحر امامها وهي مدينة عامرة بالناس تتميز بكثرة اشجار التين. ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص١٧٧-١٧٨.

(٦٧) الحميدي، جذوة المقتبس، ٥٠/١-٥٣ ؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ٣٨٠/٢-٣٨٣.

(٦٨) القاسم بن حمود العلوي يكنى ابو محمد تولى الحكم اخيه علي بن حمود، كان اكبر منه بعشرة اعوام تلقب بالمأمون دخل قرطبة سنة (٤١٣هـ) ثم اضطرب مدة وهرب، قتل سنة (٤٣١هـ) بعمر يناهز الثمانون وينظر: الحميدي، جذوة المقتبس، ٥٣/١-٥٤ ؛ الضبي، بغية الملتمس، ٥٠/١-٥١.

(٦٩) يحيى بن علي بن حمود العلوي كنيته ابو محمد ولقبه المعتلي، امه لبونة بنت محمد بن الحسن المعروف بقنون بن ابراهيم من كبار ملوك الحسنيين وشجعانهم، فتسمى يحيى بالخلافة في قرطبة سنة (٤١٣هـ)، ثم هرب الى مالقة سنة (٤١٤هـ) ثم رجع الى حكم قرطبة سنة (٤١٦هـ)، قتل سنة (٤٢٧هـ)، ينظر: الحميدي، جذوة المقتبس، ٥٥/١-٥٦.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

(٧٠) شريش: أحد معاقل كورة شذونة في الاندلس. ينظر: الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص١٠٢.

(٧١) ادريس بن علي العلوي تولى حكم مالقة بعد مقتل اخيه يحيى، وتلقب ادريس (بالمتأيد بالله) توفى سنة (٤٣١هـ) كانت فترة حكمه اربع سنين. ينظر: ابن القوطي، مجمع الاداب ٣٤٠/٤ ؛ الصفدي، الوافي، ١٥٢/٢ ؛ مصطفى، العلاقات بين المغرب والاندلس، ص٤٧.

(٧٢) ابن حزم، رسائل بن حزم، ٢٠٠/٢ ؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ٤٠٤/٢ ؛ جاسم، الثورة البربرية، ١٣٢.

(٧٣) محمد بن القاسم بن حمود العلوي، كان صاحب الجزيرة الخضراء وقد تلقب بالمهدي. ينظر: ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٥٤/٢، ابو الفداء، المختصر، ١٦٠/٢ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٤٣/١٧.

(٧٤) لم نقف له على ترجمة.

(٧٥) قلعة الجزيرة الخضراء: تقع في الجزيرة الخضراء وهي مقابلة لمدينة سبتة وتبعد عن اشبيلة ومالقة خمس مراحل وهي قلعة من تراب وحصى وكلس ويكون جدارها مضغوط ذات قوة ومتانة شاهقة الارتفاع. ينظر: الادريسي، نزهة المشتاق، ٥٤٠/٢، ابن منظور، لسان العرب، ٢٩٠/٨ ؛ العزاوي، العمارة الاندلسية، ص١٢٨.

(٧٦) ابن عذاري، البيان المغرب، ١٢٨/٣ ؛ ابن خلدون، العبر، ١٩٧/٤.

(٧٧) هشام بن محمد بن عبدالملك بن عبدالرحمن الناصر، ولد سنة (٣٦٤هـ) وتوفي سنة (٤٢٧هـ) دخل قرطبة سنة (٤٢٠هـ) بعد ان كان متردداً في الثغور بسبب الفتن واضطراب الرؤساء الى ان خلع واخرج من قرطبة سنة (٤٢٢هـ) وانقطعت الدعوة الاموية من يومئذ. ينظر: الحميدي، جذوة المقتبس، ١/٥٩-٦١.

(٧٨) حكم بن سعيد بن حكم القيسي، تولى الوزارة لهشام المعتد، فر هارباً مع عائلته تاركاً قرطبة سنة (٤٢٠هـ) لسوء معاملته للرعية. ينظر: ابن بسام، الذخيرة، ١/٣٥ ؛ الزركلي، الاعلام، ٢/٢٢.

(٧٩) ابن حيان، المقتبس، تح: مكي، ص٣١ ؛ ابن حزم، رسائل ابن حزم، ١/٢٠٣ ؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ١/٥٩-٦١، ابن بسام، الذخيرة، ١/٣٠٥ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ٢/١٣٩.

(٨٠) ادريس بن يحيى بن علي بن حمود يلقب بالعالي وقيل المعتلي بالله، تولى حكم مالقه بعد ابيه في ايام دول الطوائف سنة (٤٣٤هـ) وتسمى بأمير المؤمنين، وعرف بالنبل والكرم. ينظر: ابن بسام، الذخيرة، ٢/٢٦ ؛ الصفدي، الوافي، ٨/٢١١.

(٨١) محمد بن ادريس بن علي بن حمود العلوي تلقب بالمهدي بايعه الناس اثناء ولاية ابن عمه ادريس بن يحيى على مالقة سنة (٤٣٨هـ) الا ان ولايته لم تدم وتوفي سنة (٤٤٥هـ). ينظر: ابو الفداء، المختصر، ٢/١٦٠.

(٨٢) حصن ايرش يقع على قرب من ساحل بحر الشام، وتبعد عن حصن الينقلة ٣٥ ميلاً ومدينة ايرش كثيرة الاشجار ذات حصن منيع، ينظر: الادريسي، نزهة المشتاق، ٢/٧٤٩.

(٨٣) ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٢/٢٠٧ ؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ١/٦٧-٦٩ ؛ المراكشي، المعجب، ص٥٨ ؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ٢/٢٧.

٨٤) سرقسطة : مدينة اندلسية و هي قاعدة من قواعد الاندلس تقع شرق الاندلس، اسسها القيصر الروماني قيصر اجستا سنة (٢٣ق.م) وذكر انها بنيت على شكل صليب ولها اربعة ابواب وسميت المدينة البيضاء لأن مادة هياكلها ولبنتها من الجص وقيل نصف من الرخام و نصف من الملح الدراني حتى قيل لا يدخلها الافاعي، و كثرت فيها الفاكهة .

ينظر: الاصطخري، المسالك و الممالك، ٦/٣٦٠ ؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص٩٦-٩٧ ؛ عبد الله، تاريخ مدينة سرقسطة، ص٢.

(85) احمد بن سليمان بن هود، ينتمي لقبيلة جذام اليمنية العربية لقب بالمقتدر وتسلم من ابيه المؤتمن سنة (٤٧٨-٥٠١ هـ) حكم سرقسطة. ينظر : ابن بسام، الذخيرة، ٥ / ٥٣٢ ؛ ابن عذاري ،البيان المغرب، ٢/ ٤٥٧-٤٥٨ .

(86) يوسف بن سليمان بن هود تولى مدينة لاردة بعد موت ابيه سليمان (٤٣٨هـ) المعروف بحسام الدولة، و الملقلب بالمظفر تميز بالشجاعة و الشهامة، توفي سنة (٤٧٥ هـ) ينظر : ابن بسام، الذخيرة، ٥/٥٣٢ ؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ٢/٤٥٧.

(87) لاردة: مدينة قديمة تقع في شرقي الاندلس و الى شرق قرطبة، كانت قد دار عليها الخراب فعمرها موسى بن لب بن قسي سنة (٢٧٠هـ) وهي خصبة ذات فاكهة و تشتهر بالكتان، ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٥/٧ ؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص ١٦٨.

(88)لب بن سليمان بن هود بن حكم مدينة وشقة التي تبعد عن سرقسطة خمسون ميلاً، طمع اخيه بملكة فسجنه سنة (٤٧٥هـ)، ينظر : ابن بسام، الذخيرة ٥/٥٣٢ .

(89) المنذر بن سليمان بن هود، حاكم مدينة تطيلة التي تقع بين شمالي شرقي سرقسطة، سجنه اخاه احمد و سمل عينه و اخذ ملكه. ينظر : ابن بسام، الذخيرة، ٥/٥٣٢ .

(90)ابن عذاري، البيان المغرب، ٢/٤٥٧-٤٥٨.

(91)عنان، دولة الاسلام، ٢/٢٧١ ؛ شبارو، الاندلس، ٢/٧.

(92)اشبيلية: يكسر الالف وسكون الشين وكسر الباء وسكون الياء تقع في الجزء الغربي من الاندلس وبينها وبين قرطبة ثلاثة مراحل، واشبيلية تعني الارض المنبسطة او المدينة المنبسطة، بناها يوليوس القيصر لاعجابه بجمالها وخيراتها، يقع النهر الكبير غربها ولها خمسة عشر باباً، وارضها خصبة كثيرة المزروعات عامرة الناس. ينظر: البكري، المسالك والممالك، ٢/٩٠٢ ؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص١٩.

(93)بنو عباد يعود نسبهم الى قبيلة لخم بن عدي بن الحارث بن مرة وجدهم النعمان بن المنذر واول من دخل الاندلس عنهم عطاف بن نعيم و قيل ان عطافاً و نعيماً هما الداخلان معاً الى الاندلس كان عطاف من اهل حمص من صقع الشام ثم نزل في الاندلس بقرية يومين، من اقليم طشانة، ثم انتقلوا الى اشبيلية، و بدأ تأسيس دولتهم من هنا على يد القاضي اسماعيل بن عباد ايام الحكم المستنصر بالله و سقطت سنة (٤٨٤ هـ) ايام اخر حكامها و هو المعتمد بن عباد، ينظر: ابن الابار، الحلة السيراء، ص٣٤-٣٥ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٥٢ ؛ ابن خلدون، العبد، ٤/٢٠٠ .

(94)ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٥٥ .

(95) المعتضد بالله عباد بن ابي القاسم محمد بن عباد، تولى بعد ابيه سلطان اشبيليه سنة (٤٣٣ هـ) يلقب بذي الوزارتين و يسمى بفخر الدولة، وسع دولته فكانت ايامه توسع و حروب، استولى على لبلة و جبل العيون و الجزيرة الخضراء و بعض الامارات في غرب الاندلس، توفي في جمادي الاخر. سنة (٤٦١ هـ) . ينظر: ابن بسام، الذخيرة، ٣/٢٤-٢٥ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٥٥-١٥٦.

(96)محمد بن سعيد بن هارون حاكم شنتمرية الغرب في عهد الطوائف، استطاع حاكم اشبيلية تجريده من ملكه. ينظر : ابن الابار، الحلة السيراء، ٢٠/٢١ .

(97)شنتمرية مدينة من مدن أكشونبة، تبعد عن نهر أرغون مسافة ثلاثة اميال، تبعد عن شلب ثمانية وعشرون ميلاً تتميز بكثرة اعنابها وفاكهة التين، ويذُكر ان فيها عين ماء تنفجر يراها الناس من بعيد واذا اقترب احداً منها سكنت وانقطع جريانها. ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص٣٤٧.

(98) ابن الابار، الحلة السيراء، ٢٠/٢١.

(99)رندة: مدينة اثرية تقع غرب الاندلس، وهي من الحصون المنيعة التي تقع بين اشبيلية ومالقة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/٧٣ ؛ الحميري، الروض المعطار، ص٧٩.

(100)هلال بن ابي قرة اليفرني ابو نور احد ملوك الطوائف على رندة حكمها سنة (٤٠٦ هـ) توفي (٤٤٩هـ)، ينظر : ابن بسام، الذخيرة، ٣/٥٢٣.

(101)محمد بن نوح الدمري يلقب بعز الدولة وهو حاكم مورور قد ثار على المعتضد بن عباد فردها عليه المعتضد وقتله سنة (٤٤٩ هـ) ينظر : ابن بسام، الذخيرة، ٣/٥٢٣.

(102)مورور مدينة اندلسية صغيرة تقع جنوب غرب قرمونة غرب الاندلس، ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص١٨٨.

(103)عبدون بن خزرون الزناتي امير اركش كان موالي المعتضد الا انه انقلب ضده سنة (٤٣٩ هـ) فسجنه المعتضد بن عباد ثم قتله، ينظر: ابن عذاري، البيان المغرب، ٢/٤٩٣ ؛ الزركلي، الاعلام، ٤/١٧٩ .

(104)اركش حصن في الاندلس يقع على وادي لكة غرب الاندلس. ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص٢٧.

(105)ابن عذاري، البيان المغرب، ٤٩٣/٢ ؛ عنان، دولة الاسلام، ٤٥/٢.

(106) لبلة: بفتح اوله، وسكون ثانية هي احد كور الاندلس التي تقع شرق اكشونية وغرب قرطبة وتبعد عن اشبيلية اثنان واربعون ميلاً وعن طليطلة عشرون ميلاً، وهي غزيرة المياة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٠/٥؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص١٦٨.

(107)فتح بت خليف بن يحيى اليحصبي، ابو نصر الملقب بناصر الدولة وهو من ملوك الطوائف في الاندلس حكم لبلة حيث بويع له بعد عمه محمد بن يحيى سنة (٤٤٣ هـ) وقتضى المعتضد على دولته سنة (٤٤٥ هـ)، ينظر : ابن بسام، الذخيرة، ٩٤٥/٢ ؛ المراكشي، الذيل والتكملة، ٥٢٨/٢.

(108) ابن خلدون، العبد، ٢٠٢/٤.

(109)لم نعثر له على ترجمة.

(110)باديس بن حبوس بن ماكسن بن زيري بن مناد الصنهاجي يكنى ابا مناد و يلقب بالمظفر بالله حكم غرناطة بعد ابيه سنة (٤٢٨هـ) وتوفي سنة (٤٦٥ هـ) . ينظر : ابن بلكين، التبيان، ص٤٩ ؛ ابن الخطيب، الاحاطة، ٤٣٥/١، ٤٤٢ .

(111) غرناطة : بفتح اوله وسكون ثانية وطاء مهملة، مدينة اندلسية تبعد عن وادي آش اربعون ميلاً وقيل انها نفسها مدينة إلبيرة ويعني اسم غرناطة الرمانة بلسان عجم الاندلس ويسميها الحميري أبا غرناطة وهي غنية بالمعادن، كالذهب والفضة والصفر والحديد والرصاص قام باحاطتها وتسويرها باديس بن حبوس. ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٩٥/٤ ؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص٢٣-٢٤ .

(112) ابن بسام، الذخيرة، ١٤٥/٥ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٥٦ ؛ عنان، دولة الاسلام، ٤٩/٢.

(113) المعتمد بن عباد هو محمد بن عباد بن اسماعيل يكنى ابو القاسم، ويلقب بالمعتمد على الله، ولد في مدينة باجة سنة (٤٣٢هـ) وتولى ملك اشبيلية سنة (٤٦١ هـ) وقد اتسع سلطانه، وتوفي سنة (٤٨٨هـ). ينظر : الضبي، بغية الملتمس، ١٥٥/١-١٥٦ ؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ٢ /٥٣-٥٥.

(114) مكناسة: مدينة مغربية تبعد عن مراكش اربع عشرة مرحلة اختطها يوسف بن تاشفين ملك الملثمين في المغرب وتسمى مكناسة الزيتون لكثرة اشجار الزيتون فيها وتصديرها الزيت الى البلدان الاخرى و ذات سور كبير وابراج واسواق كثيرة المياة لعبور الانهار من خلالها و كثرة العيون، ينظر: مؤلف مجهول، الاستبصار، ١٨٧/١-١٨٨ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٨١/١.

(115)اغمات هي ناحية في ارض المغرب بالقرب من مراكش وهي عبارة عن مدينتان متقابلتان احدهما تسمى اغمات ايلان والاخرى اغمات وريكة واغمات ايلان لايسكنها الغرباء، وهذه الناحية كثيرة الاشجار والمياة وتبعد عن سجلماسة ثماني مراحل، سكانهم الوانهم مصفرة، يكثر القتال بينهم، ينظر: البكري، المسالك والممالك، ٨٤٣/٢ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٥٥/١.

(116) المراكشي، المعجب، ص١٠٦؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ٥٥/٢ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٦٤؛ دوزي، المسلمون، ١٧٥/٣؛ عنان، دولة الاسلام، القسم الاول، ٣٥٦/٢، ٣٦٠ ؛ جبور، الادب الاندلسي، ص٨.

(117) جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر بن يحيى بن عبد الغافر بن ابي عبدة وهو وزير في عهد الدولة العامرية استقل بحكم قرطبة، واعلن سيطرته عليها سنة (٤٢٢هـ) توفي ليلة الجمعة في محرم سنة (٤٣٥هـ) ينظر: ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٢٠٣/٢ ؛ ابن بسام، الذخيرة، ٦٠٤/٢ ؛ ابن بشكوال، الصلة، ١٨٨/١.

(118) ابن حزم، رسائل ابن حزم، ٢٠٣/٢ ؛ ابن بسام، الذخيرة، ٢ /٦٠٢-٦٠٤؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ٣٣٢/٢.

(119)محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله من آل عبدة، ولد سنة (٣٩١هـ) حكم قرطبة بعد وفاة ابيه سنة (٤٣٥هـ) يعرب بأبي الوليد، توفي سنة (٤٦٢ هـ) ينظر: ابن بشكوال، الصلة، ١٧٧/٢؛ ابن بسام، الذخيرة، ٦٠٤/٢

(120)عبد الملك بن محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر بن يحيى بن عبد الغافر يرجع نسبه الى آل عبدة وقد سيطر عبد الملك على زمام الحكم في قرطبة ايام ابيه، ثم اتفق كل من قائد ابن ذي النون وابن عباد على تسليم قرطبة الى ابن عباد والتخلص من بني جهور، فاقتحموا المدينة . ومن ثم نفي عبد الملك مع اخيه وابيه الى جزيرة شلطش سنة (٤٦١هـ) ينظر: ابن بسام، الذخيرة، ٤٠٦/٢؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٥٠.

(121) ابن سعيد، المغرب، ٥٦/١؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص٤٩؛ عنان، دولة الاسلام، القسم الاول، ٢٨/٢.

(122)يحيى بن اسماعيل بن ذي النون، يعود اصل بني ذي النون الى قبيلة هوارة البربرية، ولقب يحيى المأمون ابو زكريا حكم طليطلة بعد ابيه سنة (٤٣٥ هـ) وتوفي سنة (٤٦٧ هـ) كان عهده عهد الحروب وتوسع على حساب الممالك و الطوائف الاخرى. ينظر: ابن بسام، الذخيرة، ١٨٧/٣ ؛ ابن سعيد، المغرب، ٧٥/١ ؛ السامرائي وآخرون، تاريخ العرب، ص٢٢٨.

(123)شلطيش: جزيرة تقع نهاية الجنوب الغربي من الاندلس ويحيط بها البحر من جميع جهاتها، وهي مدينة تفتقر الى التحصين فلا يحيطها سوراً، ويتم بها صناعة الحديد وتقف عليها السفن والمراكب. ينظر : الادريسي، نزهة المشتاق، ٥٤٢/٢.

(124)ابن بسام، الذخيرة، ٤٠٦/٢ ؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ٤٦٥/٢ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٥٠ ؛ ريه، تاريخ الاندلس، ص١١٢.

(125) مرسية : يضم اوله والسكون وسين مكسورة وياء مفتوحة مدينة اندلسية، تبعد مسافة اربعة عشر مرحلة عن قرطبة وهي من اعمال تدمير بناها عبد الرحمن الاوسط وسماها تدمير الشام، كثيرة الاشجار. ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١٠٧/٥ ؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص١٨١ .

(126) ابي عبد الرحمن محمد بن احمد بن اسحاق بن زيد بن طاهر القيسي و ابو عبد الرحمن و آل طاهر ينتمون الى بيت عربي من عيلان وكان حاكم مرسية، الا انه ابن رشيق قائد المعتمد بن عباد اعتقله و اخذ مرسية، و قد استطاع ابن طاهر الهروب الى بلنسية و توفي سنة (٥٠٨ هـ) ثم اخذ الى مرسية و دفن هناك . ينظر : المراكشي، السفر الخامس ٢، /٥٩١-٥٩٣.

(127)ابو بكر محمد بن عمار المهدي شاعر اندلسي، ولد سنة (٤٢٢ هـ) كان شاعراً و وزيراً لقب بذي الوزارتين، حيث ولاه المعتمد بن عباد الوزارة في اشبيلية ثم جعله نائباً على مرسية الا انه استبدل بحكمها لنفسه، فقتله المعتمد ذبحاً سنة (٤٧٧هـ)، ينظر: الصفدي، الوافي، ١٦١/٤.

(128) ابو محمد عبد الرحمن بن رشيق العشيري قائد جيش المعتمد بن عباد حاكم اشبيلية في عصر الطوائف، ثم تولى مرسية الى مجيء المرابطين. ينظر: النويري، نهاية الارب، ٤٦٧/٣٢؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٦٠.

(129)امنت قوط : لم نقف لها على وصف.

(130) بلنسية: السين مكسورة والياء مخففة، مدينة اندلسية تقع شرقي قرطبة وشرقي تدمير تبعد عن قرطبة مسافة ستة عشر مرحلة، وتسمى مدينة الزاب وهي مدينة ذات ارض منبسطة تدخل السفن نهرها، وكثيرة البساتين لها اربعة ابواب، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٣/١ ؛ الحميري، صفة جزيرة الاندلس، ص٤٧ .

(131)ابن الابار، الحلة السيراء، ١١٦/٢ ؛ ابن الخطيب، اعمال الاعلام، ص١٦٠ ؛ ضيف، عصر الدول والامارات، ص٤٣٩-٤٤٧.

(132)السامرائي و آخرون، تاريخ العرب، ص٢٤٤ ؛ الزبيدي، العلاقات الدبلوماسية، ص٢٥٩ .

(133)المراكشي، المعجب، ص٩٧؛ ابن الابار، الحلة السيراء، ١١٦/٢؛ بن ابي زرع، الانيس المطرب، ص١٥٧.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الأولية:

- ابن الابار، محمد عبدالله بن ابي بكر (ت: ٦٥٦هـ)

١- الحلة السراء، تح: حسين مؤنس، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥.

- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم

٢- الكامل في التاريخ، تح: عمر عبدالسلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

- الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسني (ت: ٥٦٠هـ)

٣- نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١، عالم الكتب للنشر، بيروت، ١٤٠٩هـ.

- الاصطخري، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي (ت: ٣٤٦هـ)

٤- المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤م.

- ابن بسام، ابو الحسن علي الشنتريني (ت: ٥٤٢هـ)

٥- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تح: احسان عباس، ط١، دار العربية للكتاب، تونس، ١٩٨١.

- ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبدالملك (ت: ٥٧٨هـ)

٦- الصلة في تاريخ أأئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، تونس، ٢٠١٠م.

- البكري، ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز (ت: ٤٨٧هـ) دار الغرب الاسلامي للنشر، ١٩٩٢م.

٧- عنان، محمد عبدالله، دولة الاسلام في الاندلس، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

- ابن بلكين، الامير عبدالله بن بلكين بن باديس بن حبوس (ت: ٤٨٨ / ١٠٩٥م)

٨- التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة، حرره: علي عمر، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

– ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد ابو محمد (ت: ٤٥٦هـ – ١٠٦٣م)
٩– جمهرة انساب العرب، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢م.
١٠– رسائل ابن حزم الاندلسي، تح: احسان عباس، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات، برج الكارلتون، بيروت، لبنان، ١٩٨٧.
– الحميدي، ابو عبدالله محمد بن ابي فتوح بن عبدالله الازدي، (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م)
١١– جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس، تح: ابراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب المصري، (القاهرة، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م).
– الحميري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم (ت: ٩٠٠هـ)
١٢– الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م.
١٣– صفة جزيرة الاندلس، تح: الفي بروفنسال، ط٢، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
– الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ)
١٤– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: احمد عبدالغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
– ابن حوقل، ابو القاسم محمد الموصلي (ت: ٣٦٧هـ)
١٥– صورة الارض، دار صادر للنشر، بيروت، ١٩٣٨م.
– ابن حيان، ابو مروان حيان بن خلف (٤٦٩هـ – ١٠٧٩م)
١٦– المقتبس في ابناء اهل الاندلس، تح: محمود علي مكي، لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
– ابن الخطيب، لسان الدين (ت: ٧٧٦هـ)
١٧– اعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلال من ملوك الاسلام، تح: إليفي بروفنسال، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٦م.
١٨– الاحاطة في اخبار غرناطة، تح: محمد عبدالله عنان، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
– ابن خلدون، ابو زيد عبدالرحمن بن محمد الحضرمي المغربي، (ت: ٨٠٨هـ – ١٤٠٥م)
١٩– تاريخ ابن خلدون، تح: خليل سحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
– الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)

٢٠- سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط٣، مؤسسو الرسالة للنشر، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
– ابن سعيد، ابو الحسن علي بن موسى المغربي الاندلسي (ت: ٦٨٥هـ)
٢١- المغرب في حلى المغرب، تح: د. شوقي ضيف، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٥.
– الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله (ت: ٧٦٤هـ).
٢٢- الوافي بالوفيات، تح: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار أحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
– الضبي، أحمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩هـ – ١٢٠٣م)
٢٣- بغية الملتمس في تاريخ اهل الاندلس، تح: ابراهيم الابياري، ط١، دار الكتاب المصري، (القاهرة، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م).
– ابن عذاري، ابي العباس احمد بن محمد (ت: ٧١٢هـ/١٣١٢م)
٢٤- البيان المعرب في اختصار اخبار ملوك الاندلس والمغرب، تح: بشار عواد، ط١، دار المغرب الاسلامي، (تونس، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م).
– ابن الفرضي، ابو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف (ت: ٤٠٣)
٢٥- تاريخ علماء الاندلس، تح: السيد عزت العطار الحسيني، ط٢، مكتبة الخانجي للنشر، القاهرة، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).
– ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر (ت: ٧٣٢هـ).
٢٦- المختصر في اخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية.
– ابن القوطية، ابو بكر محمد بن عمر القرطبي، (ت: ٣٦٧هـ – ٩٧٧م)
٢٧- تاريخ افتتاح الاندلس، تح: ابراهيم الابياري، ط٢، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٤٣هـ – ١٩٨٩م.
– ابن القوطي، كمال الدين ابو الفضل عبدالرزاق بن احمد (ت: ٧٢٣هـ).
٢٨- مجمع الاداب في معجم الالقاب، تح: محمد الكاظم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر، ايران، ١٤١٦هـ.
– المراكشي، ابو عبدالله، عبدالله بن علي التميمي (ت: ٦٤٧هـ/١٢٤٩م)
٢٩- المعجب في تلخيص اخبار المعرب، تح: صلاح الدين الهواري، ط١، المكتبة العصرية (صيدا، بيروت، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م).
– المقري، شهاب الدين احمد بن حمد (ت: ١٠٤١هـ)

٣٠- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تح: احسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل الانصاري (ت: ٧١١هـ)

٣١- لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.

- المراكشي، ابو عبدالله محمد بن عبدالملك الانصاري (٧٠٣هـ)

٣٢- الذيل والتكملة لكتابي الموصل والصلة، تح: احسان عباس وآخرون، دار الكتاب الغرب الاسلامي، تونس، ٢٠١٢م.

٣٣- السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تح: احسان عباس، ط١، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٦٥م.

- مؤلف مجهول (ت: ٣٧٢)

٣٤- حدود العالم من المشرق الى المغرب، تح: السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

- مؤلف مجهول

٣٥- اخبار مجموعة، تح: ابراهيم الايباري، ط٢، دار الكتاب المصري، القاهرة، (١٤١٠هـ – ١٩٨٩م).

- مؤلف مجهول

٣٦- الاستبصار في عجائب الامصار، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦م.

- الناصري، احمد بن خالد (ت: ١٣٥١)

٣٧- الاستقصا، تح: جعفر الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء، د. ط.

- النويري، شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب (ت: ٧٣٣هـ – ١٣٣٢م).

٣٨- نهاية الأرب في فنون الأدب، تح: ، ط١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله (ت: ٦٢٦هـ)

٣٩- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

المراجع الثانوية:

-دوزي، رينهات

٤٠-المسلمون في الاندلس ، ترجمة حسين حبشي ،ا الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٤ م.

-ريه ، عطا علي محمد

٤١-تاريخ الاندلس الإسلامي من الفتح حتى سقوط غرناطة ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ،٢٠١١م.

-الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد .
٤٢-الاعلام ، ط٥ ، دار العلم للملايين ن٢٠٠٢م.
-سالم ، السيد عبد العزيز .
٤٣-قرطبة حاضرة الخلافة في الاندلس ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٨م.
-السامرائي واخرون
٤٤-تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت -لبنان ،٢٠٠٠م.
-شبارو ، عصام محمد.
٤٥-الاندلس من الفتح العربي المرصود الى الفردوس المفقود، دار النهضة العربية ،بيروت -لبنان ،١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢م.
-عباس،احسان .
٤٦-تاريخ الادب الاندلسي ، ط١ ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٠م.
-نعنعي ، عبد المجيد .
٤٧-تاريخ الدولة الاموية في الاندلس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د.ط.

الدوريات :

-عبود ، انسام غضبان .
٤٨-الصراع السلطوي في الاسرة الاموية في الاندلس (١٣٨هـ-٤٢٢هـ) ، بحث منشور ، مجلة اداب البصرة ، العدد٦٩ ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، ٢٠١٤م.
-نزال ، فوز سهل .
٤٩-الأمير الاموي عبد الرحمن بن الحكم الأوسط، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الثاني ، ٢٠١١ م.

الرسائل والاطاريح :

-جاسم ،علي الانصاري .
٥٠- الثورة البربرية واثرها في الحياة العامة في الاندلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ١٤٤٠-٢٠١٨ .
-العزاوي ، رغد جمال
٥١-العمارة الاندلسية من القرن الثاني الهجري الى القرن الخامس الهجري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م.